

الخير ولم يدخل على اهل الامم قالت فقام سعد
اخو بني عبد المطلب فقال ان ابا رسول الله اعذر
فان كان من المومنين صرنا غنقه وان كان من اعدائنا
من الخزيح امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد
ابن عباد وهو سيد الخزيح قال وكان قبل ذلك
رحلا صالحا ولكن حملته كعبية فقال لسعد كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان بين
رهطك ما اجبت ان تقتل فقام اسيد بن
حصين بن عم سعد فقال لسعد بن عباد كذبت
لعمر الله لا تقتلنك كما نك منا فوثقوا رعي
المناقوي قالت فتنا سلا اكيان الاوس والخزيم
حي هموا ان يقتلوا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يحفظهم حتى سكتوا وسكت
قالت فبكيت يومئذ ذلك كله ليرقالي دمع
ولا اكتمل بنوم قالت واصبح ابوي عندي
وقد بكيت ليلتيين ويوما لا اكتمل بنوم ولا
يرقالي دمع حتى اتي ليلتي ان العكا فالتق ابي
فبينما ابوي جالسا عندي وانا ابكي
فاستأذنت على امرأة من الانصار فاذا نمت

شأنه

لها

فاذنت لها فجلست تبكي حتى قالت فبينما نحن
على ذلك اذ دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس
عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبثت شهرا
لا يوحى اليه في شيئا من النبي قالت فتشهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال ايها
العبد يا عايشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت
بريئة فسيبريك الله وان كنت الممت بدين
فاستغفري الله وتوب اليه فان العبد اذا عثر
بخطا تاب الله عليه قالت يا فلان قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلبي لا معنى
حتى لا احسن منه بقطرة فقلت لا ايجب
رسول الله فيما قال فقال ابو الله ما ادرى
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت لا يبي اجيبي رسول الله فيما قال فقالت
اخي والله ما ادرى ما قول لرسول الله فقلت
وانا جارية حديثة السن لا اقر من القران كثير
والله لقد علمت ما سمعتم هذا الحديث حتى
استقرت في نفسي وصدقتم به فليقول لكم